

الآثار المسيحية

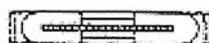
بين بعض أهالي اليونان المسلمين

بين المسلمين الذين نوحوا من بلاد اليونان التي تركها حديثاً يوجد حوالي ٢٢٠٠٠ نسمة كانوا يقسمون في الجنوب الغربي من مقدونيا ويقولون جيرانهم أنهم كانوا مسيحيين حتى أوائل القرن التاسع عشر فأجبرهم علي باشا بعل بايما على تغيير معتقدهم خوفاً من قنصلنا وهم الآن يحتفظون ببعض الخرافات والتعاليم المسيحية فهم يشكلون الثقة اليونانية الشبه إلا الذين قاموا بالخدمة العسكرية في الجيش التركي عند ما كانت حضرة عثمانية أمداً نساء فلا تكاد تجد بينهم من لفظ لغة التركية حتى لا يعرف كيف يقرأ ويكتب. وأما علماء الحكمة قبل سنة القديس وكان جيرانهم يشكفون حسب لقبهم باللاتانيين - وكان يدخل الآذان العري في جودهم إلا سداً أقل من أربعة عقود وكانوا قبله يصبح المؤمن لهم باليونانية فقط فأنزلوا بالظهور الظاهر هذا إلى الضلالة ، وكان عقابهم أنهم يعرض اللغة العربية في الأقاليم الأخرى . ومن أسمائهم حسن بيروني ومحمد بنو وبيناً محاطوك يقسمون بالصب القديس أو القديس بترتريوس ، وقد خدم أحدهم في المناقشة لآيات تركية يقول إنك ، أنا تركي وحياتك روح القدس ، وهذا سيوا قالوا ، يا عبد المسيح ، وهم يقسمون صلواتهم في الكنائس وكانوا يحترمون الكنائس التي يؤمنها آخوانهم المسيحيون ويقدمون الهدايا ويعيدون الأعياد المسيحية الصرفة منذ عيد القديس جورج ويدعون آخوانهم النصارى لمشاركتهم في الأعياد الإسلامية ويقولون إن القديس جورج هذا هو الحضر ويدعون أن مولده يقع يوم ٢٣ أبريل مع أنهم لا يعرفون ما هو الحضر هذا

كذلك يحتفظون بصور القديسين ويذرون الشموع أمامها ولكنهم يسمونهم بأسماء مختلفة وهم يزوجون نساء المسيحيين ويتركونهن في دينهن وطريقة دينهم مثل طريقة اللغة المسيحية فيقومون قائمة بحوى أسماء موثاقم لاسمزال البركة عليهم ويقررون الشيطان بأمرار الصليب على صدر المريض وهم يخطأون في القول بأن فاطمة هي العذراء لذلك

يجدون من اللازم أن يبارك لهم الخروج (الشيخ) مقتنياتهم وعند ما انتشرت الحمى
الاسبانية كانوا يتسابقون الى الاديرة لآخذ الايقونات لتحميمهم شر الحمى وكانوا بين أن
وأخر يقبلونها للتبرك بها ويمنعون عن أولادهم تأثير العين الشريرة بتقليدهم صليبا
وعند ما تضيق بهم الحال يطلبون من الرهبان الصلاة لأجلهم اعتقاداً منهم بأن العذراء
تحل معصاتهم . ومن الغريب أن جيرانهم المسيحيين كانوا ينشرون صيام رمتان أو
أي عمل مما يقوم به المسلمون لازالة الشدائد التي كانت تحل بهم فيرسلون أطفالهم للخوارج
ليرقه أو يوضأون (أو يغسلون) بماء الجامع المقدس ويولعون فيه الشموع كما يفعل
اخوتهم المسلمون ولا فرق في كتابة الأحجية اذا كانت من صنع قس أو من صنع
خوارجة وما يسبب الدخس أن عمل كل رجل ديني منحصر في من هم من الدين الآخر
ولما يولد الطفل يغطونه في الماء ويملحونه بدلا من مسح بالبودرة ويسمون من لا يملح
والرأس الغير مملحة ، ويجدون تطييس المولود ثالث يوم أمام العائلة ويجمعون قرظا
عليه ويأتون بقميص جديد لم يفتح مكان رأسه بعد وقبل إلباسه للطفل يحرقون مكان الفتحة
أمام الموجودين ويلبسونه للطفل بين تصفيق المشاهدين ويوزعون عليهم الخبز والنيذ
ويعطون أول زائرة تدخل المنزل بعد حدوث الولادة قطعة خبز طلبا لنجاح المولود
وقطعة سكر ليكون حلوا و يضع صوفات بأمل أن يعيش حتى يبيض شعره ويعطون
الأم بصلة حتى يدر لبنها فتأكلها لكي ينهر دمها

ملخصة عن الانكليزية



أطلب من دار المصور للطبع والنشر

ومن جميع المكتاب المعروفة

العقائد